

مباراة في الجامعة اليسوعية حول ريادة الأعمال

صدي البلد



لقطة جامعة عقب تسليم الجوائز يتوسطها دكاش

نظمت شعبة الانخراط المهنيّ في جامعة القديس يوسف مباراة في ريادة الأعمال هدفها تنمية روح المبادرة لدى الطلاب، بمشاركة فرنسبنك واتّحاد جمعيات القدامى والقطب التكنولوجي بيريتيك، وقد تمّ اختيار البيئة محوراً للنسخة الأولى. وتندرج هذه المبادرة في سياق تربية الأجيال الصاعدة على الإيمان بمستقبل لبنان عبر الاستثمار في حقول إنتاجية. بعد إطلاق المباراة في شهر شباط 2017، تقدّم الطلاب بعدد من المشاريع، وتمّ اختيار سبعة منها لمرحلة التصفية النهائية، منها ما يتعلق بالتربية البيئية وتكرير المياه ومكافحة التلوّث والزراعة البيئية وإعادة تدوير النفايات، وغيرها من المشاريع.

تمّت التصفيات النهائية في 30 أيار الماضي في حرم العلوم والتكنولوجيا، حيث افتتح الحفل مدير شعبة الانخراط المهنيّ الدكتور ادمون شدياق، الذي ذكر بمضمون المباراة وبمعايير التقييم، تلتها مديرة قسم التسويق والتواصل في فرنسبنك، دانيا القصار، التي أشارت إلى مساهمة المصرف في نشاطات متعدّدة متّصلة بالتربية والحوار والتسامح، كما بالمشاريع البيئية. تندرج مساهمة فرنسبنك في هذه

الوثيق بين الإبداع وريادة الأعمال. واقترح الأب دكاش إنشاء شهادة مختصة بريادة الأعمال.

بعدها، عرض الطلاب المشاركون سبعة مشاريع تنموية وأنتت نتيجة المباراة كالتالي:

-الجائزة الأولى: 5,000 دولار: ريمون بوسمرا لبوس وميرابيل علم ومنى عيسى وغريس فغالي وسعاد بدوي درزي: مشروع إعادة تدوير النفايات العضوية وتحويلها إلى سماد طبيعي.

-الجائزة الثانية: 3,000 دولار: بريسيلا القارح وستيفاني مسعود وليا صايغ: مشروع إنشاء قرية بيئية في البقاع.

-الجائزة الثالثة: 2,000 دولار: حيسن سلامه وبولس حدّاد: مشروع برنامج معلوماتي

المباراة في إطار تشجيعها الأجيال الصاعدة على الإيمان بلبنان: "علينا تشجيع الشباب عبر تلك التجارب على المبادرة والإبداع والبقاء في لبنان". جدير بالذكر أنّ فرنسبنك كان الممول الرئيسي لهذه المباراة.

ثم ألقى المدير المساعد لبيريتيك رامي بوجوده كلمة هنأ بها الجامعة اليسوعية على هذه المبادرة البناءة. أمّا رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش، فشدد على دور كليّات ومعاهد الجامعة وشعبة الانخراط المهنيّ في تنمية مهارات الطلاب في مجال ريادة الأعمال. فقد واكبت جامعة القديس يوسف التحوّلات الاقتصادية والصناعية في لبنان والشرق الأوسط منذ تأسيسها العام 1875، حتّى أنشأت بيريتيك، في العام 2000، كونها مؤمنة بالترابط